

بعد يونائتد "مورينو" يستعد لتدريب توتنهام في الدوري الإنكليزي

orient-news.net/ar/news_show/174746/0 بعد-يونايتد-مورينو-يستعد-لتدريب-توتنهام-في-الدوري-الإنكليزي

الفروع الأمنية تتقاسم حماة .. والنزوح يفاقم ظاهرة "العواينية"



أورينت نت - عبد المجيد العلواني

تاريخ النشر: 09:00 10-07-2013

يوجد في مدينة حماة العديد من الفروع الأمنية التي تذيب الأهالي أشد أنواع العذاب إن كان باعتقال الأشخاص والقيام بتعذيبهم بأساليب متعددة أم بالتضييق عليهم بالإضافة إلى الحواجز الكثيرة المنتشرة في أرجاء المدينة. وصنوف التعذيب داخل تلك الفروع عديدة ومتنوعة تصل حد الاغتصاب، والحصول على اعترافات من المعتقلين واقتحام الأحياء للقيام بمداومة منازل الناشطين والقيام باعتقالهم، هذا بالإضافة إلى وجود ظاهرة (العواينية) بكثرة في المدينة.

– توزع الفروع

بعد أن تحولت مدينة حماة إلى مركز أمني (سجن كبير) ممتد على طولها وعرضها، والسرقفة والتشبيح والإهانة التي تلحق بالأهالي والنازحين من المدن السورية تستمر حملات الدهم والاعتقال اليومية في أنحاء المدينة، وقد قسمت المدينة جغرافياً حسب قرب المناطق من الفروع الأمنية كالتالي:
الأمن العسكري: المسؤول عن جنوب حماة، المخابرات الجوية: المسؤول عن غرب حماة، الأمن السياسي: المسؤول عن شمال حماة، أمن الدولة أو المخابرات العامة: المسؤول عن شرق حماة. كما تتداخل مناطق السيطرة الأمنية حسب القرب والبعد عن تلك الفروع.

كما تتواجد أيضاً فروع أخرى أنشئت حديثاً: فرع الفرقة الرابعة الذي يقع في حي الشريعة، فرع "دير شمّيل" الذي يقع قرب مبنى الإطفائية في حي جنوب الملعب والمؤلف من اللجان الشعبية وقوات "الدفاع الوطني السوري" الذي يضم المدنيين المسلحين الموالين لنظام الأسد، فرع الأمن القومي: ليس له مكتب معروف وضباطه وعناصره لديهم سرية عالية وهم المسؤولون الأهم عن الأمن القومي

حماة: حياة النظام الأسد

٢- أساليب التعذيب والاعترافات

وعن الأساليب المتبعة في التعذيب داخل تلك الفروع تحدث لأورينت نت الناشط "ياقوت الحموي" فقال: "من طرق الاستجواب والتعذيب التي تختلف وتتعدد حسب المحقق "الشبح: تعليق الشخص وبديه خلف ظهره بحبل أو تعليقه من يد واحدة أو يدين بدون أن تلامس قدماء الأرض، الصعق الكهربائي، بساط الريح، الدولاب (الفلقة) الضرب على القدمين أو أنحاء الجسم بكافة الأدوات "الجنزير، الكرباج، النريج.. الخ"، ربط القدمين واليدين من الخلف، الدوس بالقدمين على الأشخاص الأوزان الثقيلة على الأخف منها لتكسير الضلوع والعظام أو وضع أشخاص فوق بعضهم ووقوفهم على بعض، الحرق بالماء الساخن أو أعقاب السجائر المشتعلة، التبريد بالماء البارد وإبقاء الشخص وثيابه مبلولة، منع الدواء والطعام عن المعتقل حتى الموت، الجرح بالمشط أو السكين والاعتصاب للذكر أو الأنثى، السجن الانفرادي ومنع سبل التهوية والهواء".

بالإضافة إلى ذلك تعتبر بساطة المعتقل في بعض الأحيان سبباً في سحب اعترافات منه على الرغم من غياب المحققين في كثير من الأحيان، كالقول للمعتقل بأن صديقه قد اعترف عليه أو اعترف حتى نساعدك بتخفيف العقوبة أو الاستعانة بشاهد وهمي لإجباره على الاعتراف بأقوال أملاها عليه المحقق، وكذلك بالتهديد باعتقال إخوته أو أحد أفراد أسرته، وهي طرق تعتبر غبية في سحب الاعتراف من المعتقل، وعنها يقول "ياقوت": البعض من الأشخاص الذين لانفوتهم مثل هذه الطرق ويتمالكون أنفسهم يجنبون أنفسهم وغيرهم عناء الاعتقال والتعذيب، وأفضل طريق للخلاص -حسب التجربة- عدم الاعتراف بأي شيء وعدم ذكر أي اسم، لأنه حينما يُذكر أي اسم يتم ربط إضرابه بإضرارت الاسم المذكور واعتقاله لاحقاً، وسلسلة لاتنتهي من الأخبار التي ممكن أن يصل إليها المحقق بعد اعتقال أشخاص من طرف المعتقل الأساسي".

٣- الحواجز

تقوم الحواجز الأمنية والعسكرية الموزعة في حماة التابعة لنظام الأسد بالتدقيق بالبطاقات الشخصية وأوراق السيارات، وللمارين من الشباب والكبار والصغار وخصوصاً من هم في سن الخدمة الإلزامية (الجيش)، وتقوم أيضاً بنهب وسرقة البضائع والغاز من سيارات النقل، وفي بعض الأحيان تتم مصادرة (سرقة) السيارات الخاصة (السياحية، التاكسي، والشحن، والمعدة للنقل) من قبل أصحابها تحت تهديد الاعتقال والسلاح. وتتعدد أسباب السرقة فمنها لاستعمالها في الاعتقالات ونقل السلاح والذخيرة وعناصر الأمن والشبيحة وللبيع وتجارة البضائع المسروقة.